[359] عليه: وأيكم الذي خفر (1) ذمتي ؟ فأخبره الرجل، ثم استغفر ا وسكت ". 297 / 2 - عن جابر بن عبد ا رضي ا عنه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: " بينما علي بن الحسين صلوات ا عليهما مع أصحابه إذ أقبلت ظبية من الصحراء حتى قامت حذاءه وحمحمت، فقال بعض القوم: يا ابن رسول ا، ما تقول هذه الظبية ؟ قال: تزعم أن فلانا " القرشي أخذ خشفها بالامس، وأنها لم ترضعه من الامس شيئا "، فبعث إليه علي بن الحسين أن أرسل إلي بالخشف، فبعث به إليه، فلما أن رأته حمحمت وضربت بيدها، ثم رجع ". قال: " فوهبه علي بن الحسين لها، وكلمها بكلام نحو كلامها، فحمحمت وضربت بيدها، وانطلقت والخشف معها، فقالوا: يا ابن رسول ا، ما الذي قالت ؟ قال: دعت ا لكم وجزتكم خيرا " ". قال مصنف هذا الكتاب رضي ا عنه: إن ا تعالى ألهم البهائم تعظيم قدرهم ليتنبه الناس على عظم أقدارهم وشرف آثارهم عند ا تعالى. _____ (1) خفر: أي نقض العهد. " لسان العرب - خفر - 4: 253 ". 2 - بصائر الدرجات: 35 / 10 الاختصاص: 292، دلائل الامامة: 89، الخرائج والجرائح 1: 259، مناقب ابن شهر اشوب 4: 140، كشف الغمة 2: 109، الصراط المستقيم 2: 180 / 4، الهداية الكبرى: 215 ".

_____